

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته .
أخبرناه ابن داسة نا أبو داود نا يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا أبو المغيرة حدثني
عبد الله بن سالم حدثني العلاء بن عتبة عن عمير بن هانئ العنسي قال سمعت عبد الله بن عمر
يقول كنا عند رسول الله ﷺ فذكر الفتن .

قوله فتنة الأكلاس إنما شبهها بالجلس لظلمتها والتباسها أو لأنها تركد وتدوم فلا تطلع
يقال فلان جلس بيته إذا كان يلزم قعر بيته لا يبرح وهم أكلاس الخيل إذا كانوا يلزمون
طهورها ويتعهدونها بالركوب .

وقوله دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي فإن الدخن الدخان يريد أنه سبب إثارتها
وهيجها .

وأما قوله كورك على ضلع فإنه مثل يريد والله أعلم أنهم يجتمعون على رجل غير خليق للملك
ولا مستقل به وذلك لأن الورك لا يستقر على الضلع ولا يلائمها وإنما يقال في باب المشاكلة
والملاءمة هو كراس في جسد أو كف في ذراع أو نحوهما من الكلام .
والدهيماء تصغير الدهماء وأحسبه صغرها على طريق المذمة لها .
وقال أبو سليمان في حديث النبي أن مالكا الجشمي قال أتيت فقلت لي أرب إبل أنت أو
رب غنم فقلت من كل قد